

إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ٢

# فِي النَّظَامِ السِّيَاسِيِّ

الخلافة .. الذّولة المدنيّة .. السّوري

الديمقراطيّة .. المواطنة

المليكن لاسلام

الدكتور محمد عمار

مكتبة الرقيم البخاري للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابن أميرالدين الإصلاحي ما استطعت (٦)

# فِي النَّظَامِ الْمُسْتَيْسَلِ

الخلافة .. الذلّة الرئیة .. السّوی  
الديمقراطية .. المواطنة

المذكر الاستراتيجي  
الدكتور محمد عمار

مكتبة الأمل



الطبعة الأولى

٥١٥٢ = ٩٠٠٩

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

27.09 / 1 / 10 - 1070

ISBN

977-5291 • 901 • 9

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر - إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية  
إدارة النشر والنشر

عمارة : محمد

في النظام السياسي الإسلامي : خلافة .. الدولة المدنية .. الشورى ..  
الديمقراطية .. المواطنة / محمد عساف .. القاهرة : مكتبة الإمام البخاري  
للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .

٩٦ من ٢٠١ سم ( إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت )

444 2751 5. 4

١٠٠ - الأمل، والطمع

أ- المصنوع ب- المصنعة

432-433

اعتنیه بکارهای خیر و احسان و خدمت به خلق

الطبعة : ٢٠١٣، الطبعة الأولى . المؤلف الجامع المؤرخية ت ١٥٧٨

$$[x_0, x_1] \cap K^* = [x_0, x_1] \cap K \cup [x_0, x_1] \cap L$$

## مَقَرَّة

طالعتنا صحف السبت - ٢٩ شعبان سنة ١٤٢٩ هـ ٣٠ أغسطس سنة ٢٠٠٨ - بأن ملوك وسلاطين وأمراء وشيوخ وعمد القارة الأفريقية ، قد اختاروا - في ٢٨ أغسطس سنة ٢٠٠٨ م - القائد الليبي « معمر القذافي » ملكاً عليهم ، وبايعوه على ذلك ، وأطلقوا عليه لقب « ملك إفريقيا معمر القذافي » !! ..

كما قرروا - في ملتقاهم بمدينة بنغازي الليبية - ضرورة تشكيل حكومة اتحادية للقارة .. وإصدار العملة الإفريقية الواحدة .. وجواز السفر الواحد للمواطن الإفريقي .

والسؤال : هل يمثل هذه « البساطة » - ولا نقول « الهزل » - تحل مشاكل القارة السمراء ، التي اعتصر الاستعمار الغربي خيراتها على امتداد خمسة قرون ، ثم تركها نهياً للتمزق .. والنهب .. والفساد .. والصراعات ؟! ..

إن المقاصد العظمى لا تتحقق إلا بالتخطيط العلمي الجاد - .. والإرادة الصلبة .. والعمل الشاق والدؤوب .. ولقد سبق لجمال الدين الأفغاني [ ١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ / ١٨٣٨ - ١٨٩٧ م ] أن تحدث عن الخلافة العثمانية ، عندما أصبحت اسماً على غير مسمى ، فقال بيتاً من الشعر :

لقد هزلت حتى يدا من هزالها

كلاها ، وحتى سامها كل مغلس !

« وإذا كان هذا الذي أعلن في « بنغازي » هو « هزل » في مواطن الجّد .. و « كلام » يضحك الشكلى في مواجهة أشرس التحديات وأعقد المشكلات .. فإن لدينا فريقاً من الحركة الإسلامية المعاصرة ، يتصرف على ذات النحو ، عندما يتناول قضية إحياء الخلافة الإسلامية - وهو أعقد من وحدة إفريقيا - بهذا الأسلوب ! ..

فبالخلافة .. التي يُعَلِّقُ المسلمون على إحيائها أكبر الآمال - في : وحدة الأمة . وتكامل دار الإسلام .. واستكمال حاكمية الشريعة الإسلامية - يختزلها هذا الفصل الإسلامي في مجرد « بيعة » جمهور من الناس لمن يطلقون عليه « الخليفة .. والإمام » - كما بايع ملوك وسلاطين وأمراء وشيوخ وعمد إفريقيا « ملك الملوك » ! ..

« لكن .. ولحسن الحظ .. فإن هناك قطاعات عريضة من العاملين لليقظة الإسلامية والنهوض الإسلامي لا يتعاملون مع عظام الأمور ومعضلات المشكلات بهذه البساطة وهذا التسطّيح .. فهم يرون أن إحياء الخلافة الإسلامية إنما هو « تنوير » للنهضة الإسلامية المنشودة ، وليس مجرد « بيعة » ، ولا « تمنيات » يبدأ بها طريق النهوض .

وهم يرون أن الخلافة لا تنحصر في الشكل التقليدي القديم الذي

اتخذته في التاريخ الإسلامي .. وإنما هي « النظام السياسي » - أي نظام سياسي - يُحقّق المقاصد الإسلامية الثلاثة من وراء هذا النظام .. أي يحقق :

١ - وحدة الأمة الإسلامية . ٢ - تكامل دار الإسلام .

٣ - سياسة المجتمعات الإسلامية بشريعة الإسلام .

ولذلك فإنهم يشترطون - لبلوغ هذا الهدف العظيم - تحقيق العديد من الخطوات والإنجازات التمهيدية في ميادين : الفكر .. والتعليم .. والتشريع .. والاقتصاد .. والسياحة .. والتعارف والتفاعل .. كما يتخذون من تفعيل المنظمات الإسلامية الإقليمية طريقاً للاقتراب من تحقيق هذا الهدف العظيم .

« وإذا كان البعض يتناول موضوع الخلافة الإسلامية بالتبسيط الذي يقترب من « الهزل » ، فإن هناك في واقعنا الفكري ، من يتحسسون المسدسات إذا ذُكر لفظ « الخلافة الإسلامية » أو جرى الحديث عن ضرورة إحيائها من جديد ! .

فعلى الفور ، تنهال الاتهامات على هذا النظام السياسي - الذي حقّق للمسلمين : وحدة الأمة ، وتكامل الأوطان ، وحاكمية الشريعة الإسلامية .. والذي جعل المسلمين « العالم الأول » على ظهر هذه الأرض لأكثر من عشرة قرون .. والمنارة الحضارية التي



تَقَلَّبَتْ مِنْهَا الدُّنْيَا .. تَهَالُ الاتِّهَامَاتُ بِالرَّجْعِيَّةِ وَالظَّالِمِيَّةِ وَالْدَوْلَةُ  
الِدِينِيَّةِ وَمَعَادَاةُ الْأَقْلِيَّاتِ وَحَقُوقُ الْإِنْسَانِ .

وَلِشَيْءٍ هَذِهِ الْإِتِّهَامَاتُ فِي دَوَائِرِ الْفِكْرِ الْعِلْمَانِيِّ وَالْتَعْرِيبِيِّ - الَّذِي  
يَمْسُكُ أَسَاطِيئَهُ بِمَقَاتِيحِ مَوْسَسَاتِ الثَّقَافَةِ وَالْإِعْلَامِ .. كَانَ ضَرُورِيًّا  
تَقْدِيمُ الْحَدِيثِ عَنْ إِحْيَاءِ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ مَقْتَرِنًا بِتَوْضِيحِ مَوْقِفِ  
النِّظَامِ السِّيَاسِيِّ الْإِسْلَامِيِّ مِنْ : « مَدَنِيَّةِ الدَّوْلَةِ » .. وَمِنْ « الْمَرْجِعِيَّةِ  
الْإِسْلَامِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ الْمَدَنِيَّةِ » .. وَمَقْتَرِنًا - كَذَلِكَ - بِعِلَاقَةِ « الشُّرُورِ »  
الْإِسْلَامِيَّةِ « بِالْديمُقْرَاطِيَّةِ » الْغَرِبِيَّةِ .. وَبِالْمَوْقِفِ الْإِسْلَامِيِّ مِنْ  
« الْمَوَاطِنَةِ » .. وَهَلْ هُنَاكَ اقْتِرَانُ ضَرُورِيٍّ وَعِلَاقَةُ عَضُوبَةٍ بَيْنَ  
« الْمَوَاطِنَةِ » وَبَيْنَ « الْعِلْمَانِيَّةِ » ؟ .. أَمْ أَنْ - الْمَوَاطِنَةُ - وَكَذَلِكَ مَدَنِيَّةُ  
الدَّوْلَةِ - هِيَ مَعْلَمٌ أَصِيلٌ مِنْ مَقَالِمِ النِّظَامِ السِّيَاسِيِّ فِي الْإِسْلَامِ ١٢ ..  
إِنِّهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْقَضَايَا الْجَوْهَرِيَّةِ ، الَّتِي يَدُورُ حَوْلُهَا الْجَدَلُ ،  
وَيَحْتَدِمُ النِّقَاشُ عِنْدَمَا يَذْكَرُ مُصْطَلَحُ « الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ »  
وَالنِّظَامِ السِّيَاسِيِّ الْإِسْلَامِيِّ .

وَلِتَبْيَانِ حَقِيقَةِ الْمَوْقِفِ الْإِسْلَامِيِّ مِنْ هَذِهِ الْقَضَايَا الْمَشَاكِكَةِ .. نُقَدِّمُ  
هَذَا الْكِتَابَ .. الَّذِي نَرْجُو اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَهُ .. إِنَّهُ - سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى -

د. مُحَمَّدُ عَمَّارٌ

خَيْرٌ مَسْئُولٌ وَأَكْرَمُ مُجِيبٌ .

القاهرة في رمضان ١٤٢٩ هـ

سبتمبر ٢٠٠٨ م



۱

عن النظام البربري







[illegible][illegible][illegible]







٢

عن حامدة لداودية

في واقع عسكري ، سياسي معاصر ، هناك من يتصور أن إحياء  
لخلافة الإسلامية هو أولى أو ، بيت العمل الإسلامي ، ونقصه لبدء  
لاستعادة الأمة الإسلامية معيد ومنجذها ، وأنه هو طوق نجات الأمة  
من كل الأمراض والمشكلات .

وهذا حريص من مذهب في حق الإسلام ، قضية راف  
« حل سحر » ، لا يقبل أكد من « لغة » عهد من حل  
واعتقد مع من يجاريه حبيبه المسلمين من رافد وعضد  
وهذا في هذا ، مع معاند من راف سحر وعضد  
خلافة الإسلام في واقع في هذه الأيام من نور  
برحمة مكتوبة وحساسة : وجود أو خلة عهد  
بحيال الأوهام ..

وبما يعني بعض بعضو خلافة ، دعاء هذا حبيب الأمة  
الإسلامية ، هذا ، ما يعني له وعضد عهد في  
عهد راف « أ » تركه ، لا على أساس عهد راف  
وفي موحية هذا ، لا استقبل أحد من عهد لأحد عهد  
أ نحدد « أ » مع من اعتقد هذا في عهد مع صرح  
نور وعضد

( ) علي عهد ، الإسلام ، حكم عهد ٢٥ صفة في عهد ٢٥ .





















مكر والأساليب كثيرة بعضها دحلي ، بعضها باسح ، وقعه  
لخدمة وصيرعات حروب ، وحروب غيرت نتائجها في  
تصارعت في العجمع لاسلامى . وبعضها خارجى من مثل  
تحديات عرب خارجية ، ومهمة برصية ، ومصانية . وثمة  
جانب لعدم مخالفة لإسلامه من الشورى أحسنه ومؤسسية  
كأمنه كما في عهده برصية ، وبس تحت بورش في  
مخالفة باقصة ، كما في عهد برصية ، وبس تحت برصية  
كما في عهده معروكة . كتبها حسب صور ، وبس تحت  
سياسي عامي قدر خلافة على تحقيق العدالة ، وبس  
لأمنه ، وتكميل دور لإسلام . ونسبت بها كمنه ، وبس  
لإسلامه في لأمة وأدوة حقيقة ، رغم طرح ندي حسب  
«شورى» «وهو» «هذه» «بدرجات متدوثة» ، في كسر من لأخبار

•••••

وعنده ، وقع برصية ، على عمل عهده عرب سياسي ، لإمراني  
قروا حوثة . وبس تحت لأمر ، كيه في سلطت خلافة ، وبس  
برصية ، وبس تحت عهده في ٢٢ ، حسب منه ١٣٤٢ هـ ٣٠ منه  
١٩٢٤ هـ . ما وقع ذلك . حدثت عهده في عثر عهده برصية ،  
بمس ، ما في ٢٠ ، ١٣٠ هـ ٤ ، ١٣٠ هـ ٤

## عندما قال (١) :

صَحَّتْ عَيْنُ مَدَنٍ وَمَدَنُ  
 نَهْدٌ وَهَيْةٌ ، وَمَعْبَرٌ حَرَمَةٌ  
 وَنَهْدٌ مَدَنٌ وَوَعْدٌ وَوَعْدٌ  
 بَ سَرَحَانٍ ، طَرَفَةٌ مَوْجُودَةٌ  
 بَرَعُو عَنِ الْأَعْقَابِ حَرَمٌ فَلَادَهُ  
 حَمِيَّتُ نَيْ صَدِّقٍ مَبْنِي دَوْنَهُ  
 وَعِلَافَةٌ قُضِمَتْ عَرَى مُسَاجِنَا  
 حَمِيَّتُ عَلَى سَرِ حَقِصٍ وَنَدِ  
 نَصَبٌ مَقْشُوفٌ مَسِيرٌ ؛ حَقِصَةٌ  
 بَكَّتْ مَخْلَافَةً ، وَنَدَتْ فِي حَادِثَةٍ  
 فَتَسْمَعُونَ بَكْرًا رُضًى دَعَا  
 وَنَسَبًا ، كَيْلُ رُضًى قَبْلَهُ  
 يَفْتَنِي عَلَى ذَهَبٍ مَعْرَا مَسْفَهَةٍ  
 عَدَمٌ حَدَثٌ لَدَيْكَ بَرَرٌ ، فَرَحٌ لَا مَسْفَهَةَ ، وَتَدْنِيهِ ۱۱ وَنَعْدُ

( ١ ) أحمد شامي ، خود با محمد لاه - ج ١ ص ١٥١ - ١٥٢ ص ١٥٣ د .





الدكتور عبد الرزاق السيوري ناس [ ١٣١٣ - ١٣٩١ هـ  
١٨٩٥ - ١٩٧١ م ] :

« في نقد علماء بغداد في الدين من خصمك من خلافة  
شككهم مسلمون عديم . معاد من مشهور معاد من ط  
« حسية وتقدمية « من بعلوم بحث لهم (إسلامي كما كان  
في عهد عمر بن الخطاب ر ٤٠ هـ ٢٣ هـ ٥١٤ ٦٤٤ م . و  
أصبحوا ناس [ ٩٥ ١٥٨ هـ / ٧١٤ ٧١٥ م ] »<sup>(١)</sup>  
كما نزلت بسجور في السنة ثمان من الهجرة « في يوم الاحد  
سنة ثمان ماضي (عقدت عامي عدهم في محل هذه  
لأحد (إسلامية « من يريد أن يدرك « من بحثه  
« مجتمع عرب « ذو « لأحد في عروق لماتحة عن ليقة  
ونعقلية والتاريخ »<sup>(٢)</sup>

كذلك ، رد بسجور في حب عرب في شد على ما جاء  
بكتاب « (إسلام و « حكمه « بسجور في عبد رز

(١) « عبد رز في سنة ثمان هـ خلافة « بعد ش « سنة ثمان هـ « ما بعد  
« من ثمان هـ « سنة ثمان هـ « سنة ثمان هـ « سنة ثمان هـ  
د. توفيق الشادي . طبعة القاهرة سنة ١٩٨٩ م .

(٢) لمصدر السابق ص ٣١٧

١٣٠٥ - ١٣٨٦ هـ ١٩٨٦ - ١٩٦٦ م . في سنة ١٣٠٥ هـ  
 اخلافة الإسلامية (١) .

هو شخص سمي في الماضي بـ "خليفة" ، "عمر" ، "مستفي" ،  
 "مخلاف" (إمام) ، أي على مستويين : على مستوى سياسي  
 هو واقع في العالم الإسلامي ، وواقع في حدوده السياسية ، وواقع في  
 حدوده الإسلامية . لا شيء من هذه الصفات بحد ذاته ، ويُحقَّق  
 في ذات الوقت مقصود الإسلام . وهاهنا  
 الإسلامى حبيب وعبد وحده لأمة ، ولكن في الإسلام  
 الإسلامى قانوناً يحكمه شخصيات الإسلام

والمسلم هو "مصور" ، "فقيه" ، "مستفي" ، "مخلاف" الإسلامية  
 كتب ، كما سيظهر في بعض النسخة من يوم تصور إقامة  
 تقدم خلافة ، سنة ، و "أمة" ، فلا يمكن من إقامة خلافة  
 إسلامية بغيره . وحدث على أساس هذه الصورة ، بغيره في  
 يُشكِّر بها العالم الإسلامي حالاً .

وهذا المقام (إسلامي) - نفسياً - بحد ذاته ، بغيره ، بغيره ،  
 حاشي هو سعي إلى عدم استقلال الخلافة - أشد (الكاملة) .  
 إن عدم الخلافة لأمره في حجب عنه ، وأخرى هي المستفي

(١) مصدر السابق ص ٩٦ - ١٠٨ .







هكذا قدم مساهمة نشأت من أجل إحياءات جديدة في مساهمة  
جديدة في الحياة، بحيث أصبحت المساهمة الجديدة في  
النشأة الإسلامية، وفي الحياة الجديدة في وضع  
المقومات القانونية والدستورية بعد أن مررنا من هذه المقومات  
في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة  
في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة

بعد أن مررنا من الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة  
في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة  
في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة  
في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة  
في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة  
في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة

لشيخ حسن البنا [ ١٣٢٥ - ١٣٦٨ هـ - ١٩٠٦ - ١٩٤٩ م ]  
في كتابه "الحياة الجديدة" في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة  
في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة  
في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة  
في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة  
في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة في الحياة الجديدة

[illegible]

فَقِي كَلَامِ الْإِسْلَامِ مَوْجِدٌ مِنْ وَجْهِهِ الْأَسْمَاءُ وَحَسْبُ  
بِاسْمِهِ شَيْءٌ مُعْتَدٍ وَبِاسْمِهِ شَيْءٌ مُجْتَنَبٌ وَأَمَّا قَدِ اقْتَصَى  
عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ بَيْنِ أَوْلِيَاءِهِ خَوَلَاؤُهُ بِصَدَقَةِ  
الْمُؤْمِنِينَ جُودَهُ وَكَثْرَتَهُ

وَمِنْهُمْ مَن يَخُصُّكَ فِي شَيْءٍ مِّنَ الدِّينِ فَاتَّقِ اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ  
وَمِنْهُمْ مَن يَخُصُّكَ فِي شَيْءٍ مِّنَ الدُّنْيَا فَاتَّقِ اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ  
وَمِنْهُمْ مَن يَخُصُّكَ فِي شَيْءٍ مِّنَ الدُّنْيَا فَاتَّقِ اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ

(١) حميد البيا [رسالة ممد بخامس] ص ٤٥ - ٤٩ طعة الفخرية سنة ١٩٧٧ م



وكما ذكرنا مسبقاً، تؤكد أن حياض حياض الإسلام  
لأنه أن تحفظه بخصب فضيلة وهدية وهدية. وهدية. وهدية  
الإسلامية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية.  
وعصبة أمم إسلامية - فقال :

« ولعل التفكير في ربه لأمة خرفية بوجه فضيلة. وهدية.  
وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية.  
بيده بالهضات الآتية :

١- بهضات سبيل شريعة الإسلام وهدية. وهدية. وهدية. وهدية.  
وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية.

٢- بهضات تشدق بوجه عربية، وهدية. وهدية. وهدية. وهدية.  
التعديلات، وتوحيد اللهجات المختلفة فيها بقدر الإمكان.

٣- بهضات فضيلة. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية.  
وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية.

٤- بهضات إحياء علوم وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية.  
كذلك ذكرنا نحن سبيل حياض الإسلام. وهدية. وهدية. وهدية.

١- سبيل في عهد ربه. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية.  
١٢٣ وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية.

العاهرة سنة ١٤٠٨ هـ سنة ١٩٨٨ م





٣

عن الدولة المدنية

دعوة للإسلامة دعوة مدنية . حرم على المؤسسات ، وبشور  
هي من حلال . في جميع ما سجد . . . . .  
اسلطات ، شريطة أن لا تحل حراماً أو تحرم حلالاً جاءت به  
مفوض مدنية فعلية مدالة وشوب

هي دعوة مدنية . لأن مصد المؤسسات ، لا يربط فيه بصفة  
الأمه وتصوره ، وحده ، بصفة مثليه ، حتى نحقق حقاً أقصى  
من شور وحق . . . . .  
دنياً وأبداناً .

ولامد في هذه ، . . . . .  
كل شيء في الإسلام . . . . .  
هي في تحريمه ، . . . . .  
وسبقه لأمه . . . . .  
يردتها حرة . لا يحددها لا يحددها . . . . .  
شريعة . . . . .

والدعوة للإسلامة ، . . . . .  
ويهي عن حكمه . . . . .  
لا يمكن ، . . . . .  
وَسَنُكَلِّمُكَ عَنْهُ نَحْنُ وَنُؤَيِّنُكَ لِمَا يَشَاءُ اللَّهُ

تُسَكَّرُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفَضَّلُونَ ﴿١﴾ - ع  
 من يدعون للإسلامة لأبي بني قيس ربيعة بن حوالة بن علي  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيعة بن حوالة بن علي مؤسس  
 دستورية ثلاث :

١ - مؤسسة المباحرة - رأس - الأمراء -

٢ - مؤسسة بيت أبي عمر -

٣ - مجلس شورى مكون من سبعين عضواً

وكاتب خلافة في ربيعة واختار "حق" يدونه "في صيغة  
 "رأى" "مسند" "مسند" "مسند" "مسند" "مسند" "مسند" "مسند"  
 "أما" "أما" "أما" "أما" "أما" "أما" "أما" "أما"  
 فلا صيغة لي عليكم

فيما سبقت من تعيين في يد الإسلام، سبقت من يد  
 تعقيدات بني طرأت على نظم حكم في عصر حديث  
 ولأن يد الإسلاميه يد مؤسسة كتاب جديدة  
 ، منظمة جماعة، برفض شرعية كيد يد الأسرار، جديدة  
 حكمه سامة، يد في حرب كبرية مستوحى "في ربيعة"  
 عبيد، يد، يد، يد، يد، يد، يد، يد، يد  
 لله أنزلهم أن يؤدوا لأمنهم في أيديهم وأيد حكمهم بين الناس أن

تَحْكُمُوا بِعَذَابِ اللَّهِ ثُمَّ نَعُظْكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ أُمِرُوا بِهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنَ عَصَى اللَّهَ  
وَعَصَى رَسُولَهُ إِنَّ اللَّهَ لَنُؤَذِّبُهُنَّ بِمَا كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا هُوَ  
وَإِنْ أَحْسَنَ بَدِيلًا ﴿١٠﴾

وَأَمَّا سُنَّةُ سَلَفِهِ حَمْدُهُ وَ زَكَاةُ سِرِّهِ حَقِيقَةُ دِينِهِ  
سَارِعُ سُنَّتِهِ لِاحْتِمَادِ شَرِيعِ حَمْدِهِ ﴿١٠﴾ وَ يَدُ حَقِيقَتِهِ لَمْ  
مَنْ لَأَمْسَ فِي تَخَوُّفِ رَأْسِهِ وَ تَوَرُّدِ بِي رَسُولِهِ وَ بَدَأَ أَوَّلِي  
لَأَمْرٍ مِنْهُمْ تَقَنُّةً تَزِيدُ بِتَنْظِيمِهِمْ ﴿١٠﴾ - - -  
فَسُنَّةُ لِحْتِمَادِ سَرِيعِ نَبِيِّ سُنَّتِهِ لِحْتِمَادِهِ فِي سُنَّةِ حَمْدِهِ  
كَدَمَتْ مَعَ تَأَكُّدِ عَلَى تَأَكُّدِ مَا دَامَ سُنَّتُهُ حَقِيقَةً مِنْ دِينِهِ  
مَعْرِةً عَنِ هَوِيَّتِهَا وَمَصَالِحِهَا ..

وَحَقِيقَةُ فِي رُؤْيَا لِإِسْلَامِهِ سَبَبٌ مِنْ مَوَاقِفِ عَقْدَتِهِ دِينِهِ  
وَبَدَأَ هِيَ مِنْ تَوَرُّدِ وَ تَقَنُّتِ أَجْمَعِ عَلَى رَأْسِ نَبِيِّهِ عَزَّ  
سَامِعِي شَيْئًا عَنْ سَارِعِ لِإِسْلَامِهِ وَ بَدَأَ لِحَقِيقَتِهِ فِي  
سُنَّتِهِ مَعْرِةً حَقِيقَةً بِسُنَّتِهِ أَجْمَعِ حَقِيقَةً دِينِهِ  
« الْكُفْرُ .. وَالْإِيمَانُ » .

وَبَدَأَ لِإِسْلَامِهِ تَعَمُّدُ تَعَدُّدِيَّةِ دِينِهِ وَ تَسْمِيَّةِ وَ تَحْكُمِيَّةِ هِيَ  
لَأَمَّةٍ مِنْ عَسَاوِهَا فَفَصَلَ مِنْ تَحَدُّثِ حَقِيقَةِ حَقِيقَةٍ مِنْ حَقِيقَةٍ

لإسلام، فإنها ليست حرة، بل هي مقيدة بحرية الله تعالى،  
 كونهما، وحياتهما، لا ينفصلان، بل هما وحدة واحدة،  
 هي فقط، لا شيء سواه، وهي التي هي الله تعالى، هي  
 هو الله تعالى، فلهذا نقول: وحدة الإسلام، وحياتهما، وحياتهما.

وغير محسوس في مجتمع الإسلام، وحياتهما، وحياتهما،  
 خلقها، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما،  
 وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما،

«...» وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما،  
 وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما،

وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما،

وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما،

وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما،

وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما،

وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما،

وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما،

عليهما ﴿البقرة: ٢٢٣﴾.

وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما،

وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما، وحياتهما،



تَقْرَأُونَ بِأَنفُسِكُمْ سُحُورًا . هِيَ وَذُنُوبُهُمْ أَشَدُّ حَرًّا . لَشَيْءٍ أَشَدُّ حَرًّا .  
 رَقِيبُهُمْ ثَبَتُوا . وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٦-٣٩﴾ [الشورى] .  
 وَفِي سُوْرَةِ السَّجْدَةِ ﴿١٠٠﴾ فَمَا أَصْحَابُ اللَّهِ مِن شَيْءٍ . لَوْ أَنَّهُمْ  
 كَانُوا فَعَلًا مُّشْعِرِينَ لَأَغْصَنُوا مِن حَيْثُ وَجَدُوا مَخْرَجًا . وَاسْتَغْفَرُوا  
 لَهُمْ . وَشَدَّوْهُمْ فِي الْأَمْرِ . إِذْ عُرِضَ مُوسَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ بِالنَّارِ . إِنَّهُ نَحْبُهُ  
 لَاسْمُوكَافٍ ﴿١٠١﴾ . . . . .

وهذه سورة من مدني . لأن لامة في حمص في لا حمص غير  
 صلا . . . . . من لا حمص في صلا . . . . .  
 فالعصمة في النصارى للإسلامي بالأد . ليست لحاكم أو فقيه أو رعية  
 أو حزب أو جماعة من الجماعات .

ونقد كتب بشرى مدني حتى في عهد سودة ورسول الله  
 . . . . . هو يقابل لأبي بكر وعمر . . . . . حمص في مدني . . . . .  
 حاشيتكم . . . . . إمام حمص . . . . . أو كتب مؤمن حمص  
 دون مشورة جماعة من الأئمة من مدني . . . . . عهد . . . . . مسعود  
 . . . . . سرياني . . . . . مدني . . . . . لامة حمص .

وبعد مدح العرب كرم مكة . . . . . لأنها تحكم بشورى مؤسسة  
 خلاوي لأمر ﴿١٠٠﴾ مشيت وصفت حتى سهد ﴿١٠١﴾ . . . . .  
 ودم وروب تزدود بسببه ﴿١٠٢﴾ فإني لامة ربي وما أهدكم إلا



لَعَبَهُ لَرَيْنَ سَنَسِطُونَهُ وَتَهُمْ ﴿ [الباء ٨٣٠] .

قد عرفت ان هذه الحكمة في حصر الحرية لخدمة المجتمع  
١. دولة الكهنة الكسبية في مصر القديمة كانت  
مدونة فيها دية كهنة ، بحكم اسمهم وعلقت لهم  
معزوم أي أنها عرفت بالاهت ، و " مقبلة معقبومه " [  
اسماء ومدونه ] ولا وجود للأمة ، مقبلة في هذا المقام .

٢. والدولة العلمانية هي حالة الأمة وهي " الأمة " .  
و " مدونه سائلة عن الأمة " (أمة ومدونه ) ولا وجود فيها  
لشريعة وال مرجعية الدينية .

أما مدونه (إسمانية) ، فهي مقبلة معقبومه ، مقبلة في  
شريعة (إسمانية) ، ولأمة فيها هي مقبلة مقبلة ، و مستحقة  
عن الله - شارع هذه الشريعة - ، والدولة فيها محتارة من لأمة  
و مستحقة عن [ شريعة ولأمة ] .

وهي مدونه بوحدة جامعة من هذه الحكومات ثلاث : شريعة  
ولأمة ومدونه ، وذلك ، فربما أفرد على بعض المقاصح  
لشريعة مدونة الأمة ، في حدود التحلل والحرمة ، وهي مقبلة  
القيم التي تضمنت عليها جميع شرائع مدونة



٤

عن اشهر الاسلامية









وإن كان لا بد من أن يكون في دستوره، في أي منه من مبادئ حزب  
 وجمعية هذه جمعية بالاسم والهدف والهدف والهدف والهدف  
 "الاسريعي" والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف  
 عليها، ربح (الاسم والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف)  
 وجمعية شري من هذه الجمعية والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف  
 ككل الاسم والهدف (الاسم والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف)  
 جمعية والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف  
 (الاسم والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف)  
 لأخرى مقدم من مقومات العدل في هذا العمران.

الهدف والهدف من هدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف  
 "والهدف والهدف" والهدف والهدف والهدف من هدف والهدف والهدف والهدف  
 والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف  
 كما علم (الاسم والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف)  
 والهدف والهدف من الهدف.. إلى المؤسسة إلى المجتمع، إلى الدولة  
 إلى الاجتماع إلى الحادي والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف  
 والهدف والهدف من هدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف

في "مجتمع الدولة" والهدف (الاسم والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف)  
 والمشاركة في تدبير شؤون الدولة والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف والهدف





فانصوري من « قد غدا شريعة » ومن سرثو « حكمة »  
 نخبها ، ثم أتم لها فرجة على دأمة ، يهبط بها نعرمة  
 كثرية أهل كثرات ، محسب موصوفه « من »  
 وندت ، حاتشي من « محسب » لأبيها « من » « حدة »  
 « من » « من » « من » « من » « من » « من »  
 « النعم » « دون أهل » « الدين » !

وكونوا من قريضة شوقي من امرئس مكشدة " تنبي  
 د و م با بعض منقسط على سوفي بحقوقه " ك  
 " بقريضة شوقية " لأ (تج في مختلف على د) بقريضة مداد  
 يفت عند خرد " ج " ل في مختلف على " و " بقريضة  
 الكفاية يلحق الأمة بأمرها ! ..

ويؤكده هذه حقيقه، حقيقه نوحه حكيمه لأمه امي باسه ي  
بي لأمه حقيقه . چه نه حقيقه ي حادي لي حادي  
لكريم " حقيقه من صحت لأمه حقيقه . حقيقه حقيقه  
فریق دون فریق ﴿ وندرس ستمهتو لایحه ودمو شوم دافتم  
سوری یسبه لأمه حقيقه حقيقه ﴾  
لهي یسبه حقیقہ باخبر لایحه حادی حادی  
کها کها حادی " حادی حادی حادی لایحه حادی حادی یسبه





والأغلبية في غير ذلك من الأمور، واعتماد رأي الأغلبية عند عدم  
 إقرار، وحتى ولو كانت الأقلية فيها، ومن ثم  
 ومقر كدست حديث معون على ذلك من قوله "أما  
 من ثم ما يترتب على ذلك من ضرورة اعتماد رأي الأغلبية في  
 الأمور العامة، وهو ما يترتب عليه من ضرورة اعتماد رأي الأغلبية  
 في تعيين مدير المجلس، وهو جهاد في شؤون المسلمين، وبمقتضى  
 ذلك كتاب من قبله على سبيل لا أحد على وجهه، ولا يجوز  
 رئيس الدولة لأحد من تعيينه، وبمقتضى ذلك من ضرورة عدم  
 حتى ولو كان من بين هؤلاء من هو رئيس الدولة

وعلى هذه السبيل من سبيل مخالفة ما ورد في عهد أبي  
 بكر صديق، كتاب في الأمور الشرعية والشؤون، وجميع ما  
 تناسل على المشاركة الشورية، حتى أنه من بين خصميه  
 من بين من جاء به في كتاب أو شيء من غير معقول  
 مبرر، بل "ك" أو أكثر من ذلك، ورد عليه خصمه، بل في  
 ذلك، بل واحد ما يقتضي منه فطري، بل في كتابه  
 وعنه من رسول الله ﷺ في ذلك الأمر منه فطري، بل في عهد  
 خرج من قبله من قبله، بل في عهد من قبله من قبله

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك قضاء أو ما جمعه منه من كتبهم  
ذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيقول : أو كثر جمعه من دي  
حجر فدا من يحفظ على ما في كتابه بعد ذلك من رسول الله  
ﷺ جمعه ، أو من واحد منهم ومنشأه ، في ذلك جمعه ، يؤمن على  
أمر قضى به .. رواه الدارمي .

أما عمر بن الخطاب ، فهو ذلك خلافة شئوري  
مسلمة وإمام أحمد ، وأما من يقع عن غير مشورة مجلس ولا بعده  
، ولا سنة بني بعده ، رواه د سحرني وإمام أحمد .  
وعند عهد عمر بن الخطاب الذي تسبب فيه وفاة الإمامة  
وكتابت بصورة متعددة بشئوري مؤسسية ، فكان حدث مجلس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجمعه في مكة ، من ذلك ما رواه في  
مسجد المدينة ، الذي كان في حكمة من كتب عمر بن علي هذا  
مجلس مشكلات ، والأخبار في رد من بولايه ، والأقسام ،  
والأمور المنسجدة التي تعرف فيها منه مائة سنة بعد أن كانت  
دائرة بشئوري تسع تشمل مؤسسات أخرى غير مؤسسة هذا  
المجلس ، من قبل مؤسسة منها أخرى ، أو من مؤسسة بعده  
الآتي عشر ، قيادة الأنصار ، ومن أشهر نصاب حتى ذكرت حدها  
لشئوري ، في عهد عمر بن الخطاب ، قضية الموقف من الأنس









و محمد بن و حسن بن و محبوب بن و يعقوب بن و زكريا بن و شعيب بن  
و مصعب بن و شاذان بن و صالح بن ذلك التي رُحِمَ بها فيه " حصصه " هي  
سابع الإسلاميين كما - لأمة هي التي مؤثرت صناعة حصصه  
بوسيطه " لأولئك عانت حصصه - الإسلاميه صيغته ثمانية  
تقريبه " لأمة " ، ولم يبقَ عليه بحرف من هذه

وفي هذه المحاضرة للإسلامة صلت لأمة وفيه طريقة جوف  
للإسلامة من غير مدغمها بحقيقة الكلام . اصفى في  
مؤسستها لأهية في أوقات مسج (احمد بن علي بن  
و شورت ، سيد كمال دوية في كثير من أوقات فرجه بالاسم  
و جعفر بن أ . ك . دوية جاذبة في أوقات في اجتماع  
للإسلامة عبر طريق خاصين . وفي أوقات في أوقات من جهة  
دوية بخدمة لأهية من عهد محمد بن علي بن محمد بن

١٢٧٥ هـ ، ١٧٨١ ، ١٨٤٥ م ] قدمت نموذج الدولة الشيعية  
معظمة بنود و مستندات ، قدمت بشدة في عهد محمد  
علي مختلف مبادئ محددة سياسية و اقتصادية و اجتماعية ، الأمر  
لذي قلنا معروفة ، فحق : بعضه يدونة " محفل " بحجمه " الأمر  
بذي كذا " " بحجمه لأمة " بدلاً من بعضه ، فحدث الحفل في  
لعلاقة بين الدولة و الأمة ، ثم جعلت لأمة و من هب حاشته و مستندات

علامہ، و فرمایا: وہ حسب حدیث پر اسے "مقتد گیت"  
معرکہ دوہ محمد علی ... فی محمود آفری میں سر ... مع  
عشر ملاقاتی صہ عبد مکر ... ۱۴۳۱ھ ۱۵۵

[illegible][illegible]



عن المفارقة العربية



|| لا يابى و يحسب من طوبى حبيب

فالديمقراطية عدم مساواة حقيقية ، مغربي مساواة عرفية  
محصرة حرية في حفسها بوجهة الحاجة ، وانه لا حفسها  
بحديثه وحرارة وانه يتم علاقة به واد معتمعه ، وادوة  
وفق مبدأ لمساواة بين الموصين في حقوق المواطنة وواجباتها ،  
وعلى مشاركتهم الحرية في جميع سمات من مقبولة وادوة  
وذلك مسدداً ، في حفسها داخل في شعب هو في حفسها  
ومصدر سادته وحقه ، في حفسها با حفسها ، في حفسها ،  
في حفسها شعب ، يحل في حفسها شعب وحقه وادوة

هذه على فلسفة الديمقراطية الحديثة ، هي « الفلسفة الحديثة » ، وهي  
 يقوم فيها دور الأمة المحكومة على حتمية الأمة ، والتي هي  
 مستقلة لتشرع و ترقية و محاربة مستقلة بنفسها في « ١٩١٤ »  
 فهو من « جانب » الديمقراطية الحديثة ، و من « مؤسستين » و له من جانب  
 تحريرها عندها « الديمقراطية الحديثة » هي « ١٩١٤ »  
 كلها و شك في ذلك ، هذه هي « الفلسفة » و من جانب « الديمقراطية الحديثة »  
 الحديثة لهذه « الأمة » هي « الفلسفة » و من جانب « الديمقراطية الحديثة »

وہ کہ جس شخص نے جس کو (معاذ اللہ) قتل کیا ہے اس کی طرف سے  
 میری دعا ہے کہ وہ جہنم میں جائے اور اس کی قبر پر



[illegible]

من حثرتي التي تشرق فيها سدي لإسعادك عن ما يحيط بك  
 في كل شيء حاتم - سدي في - مع دمي "

ما يحيط بك حاتم - سدي في - مع دمي "

والأمة ، ما يحيط بك - سدي في - مع دمي "

ما يحيط بك حاتم - سدي في - مع دمي "

للإنسانية ومن نكح - سدي في - مع دمي "

ما يحيط بك ، حاتم - سدي في - مع دمي "





في نفسه، بتعمد وصلاح من ان هذا لاستقلال وحرية شخصية  
في عناية شاملة بمصروفه حيوة (أخلاق) قد من بعد عظمي  
برؤية كونه وحرية عمل له (أخلاق) وحرية (أخلاق) في  
كون وحرية وحرية في الأمر من نفسه به أكثر حرية  
وسي تأمل ذلك في نفسه في نفسه

وفي بعد (السلامة) في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة)  
وفقد (السلامة) في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة)  
تأثير (السلامة) في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة)  
كل عوام المخلوقات .

وبعد في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة)  
له (السلامة) في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة)  
تأثير (السلامة) في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة)

وفي (السلامة) في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة)  
هذا (السلامة) في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة)  
حيث (السلامة) في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة)  
في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة)  
وحر (السلامة) في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة)  
لأنه (السلامة) في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة)  
صاحب (السلامة) في (السلامة) في (السلامة) في (السلامة)

کون «وہی ہو حقیقت سید۔ کون وہی، دے لڑے محمد سعد  
[ ۱۶۶۵ - ۱۳۲۳ھ ۱۸۴۵ - ۱۹۰۵ء ] وہی ہے لڑے  
دے عبد اللہ و حسن، و سید کے تھے سعد

۱۰ به لایحه حلیه به ... و استحقاقه علی به لا بحر حله من  
مطلوبه تا بر لایحه ... و بحسب آن حدیث و آن فی حدیث اهدای  
بر عادی و همدان تدبیر ، حتی آن عبودیت به هی فیه حدیث به ، لایحه  
هی سی تحریر من عبودیت کمال عبودیت : ﴿ قُلْ يَا صَالٰتُ  
وَتُكِي وَتُحِيَّاتُ وَتَسَابِقَاتُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذِكْرِ ثَمَرَاتٍ  
وَأَنَّا أَوَّلَ الْغَاسِقِينَ ﴾ ۱۰۸ لایحه ۱۶۲ ۶۳ ۱۰۸ کانت شهادت به  
لا به ، لا به حمله بحر لایحه و تحریر ، لایحه ۱۰۸ و حمله  
حتی لایحه و حمله و حمله ۱

تنت هي تقي ورحه خشم و محابه ، حبه صامعه سي سحر  
فهي شيرى (الملايه) تدعى بالمشرقه

فردا بعد از آن ، من - میسر بخاکم - مستقیمه علی صبا و نه در آن  
مجموعه و جاده - که راه - و جاده مستقیمه فی صبا بخاکم -  
روقی مرشد و مستقیمه - و فی عریضه - فی باله - که در  
خیابان آبیست و مستقیمه به به سبکین مستقیمه مستقیمه مستقیمه  
نقیصین و مستقیمه و رفته و مستقیمه - فیه - علی و جاده (مستقیمه)  
مستقیمه مستقیمه مستقیمه مستقیمه مستقیمه مستقیمه مستقیمه مستقیمه

وگفتن سخن معصوم و بختیار بشکوه بر سر درختی که

















٦

عن المواطنة

موضوعه مدعاة التي تدعى بالإنسان هو صرح الإنسان  
 الذي ينمى به ويعيش فيه وهي علاقة تدعى بالأخلاق  
 للصرفين وتعليقهما بعيد من الحقوق والواجبات فلا تقدم  
 موضوعه كقولنا صواب موضوعه وهو كقولنا صواب  
 هوته ويؤمن بها ويسمي ربه ويدفع عنها كقولنا في عصره  
 الهوية من ثوب الله وسريع وسيد ولدته بعمه والأخلاق هي  
 ثقُل وعاء الهوية والمواظبات.

وولاء موضوعه بوجهه يساهم من ثوبه في كماله  
 بوصف هذه الحقوق على موضوعه كقولنا في عصره  
 وشعبه وأمه حقوق كماله من أهله بوجهه في كماله  
 وتناءه سبيل في حقوقه سياسية واجتماعية واقتصادية  
 ليون وانضبة والاعتقاد مع تحصيل كماله في عصره  
 الأمة والشعب جسداً واحداً ..

ورد كمال تصور حضري عربي في عصره وحقوقها لا  
 بعد ثورة مدنية حسب تغيير على أساسه من كماله  
 وسروريات وعلى أساسه تحريف حسب تحريفه وعلى  
 أساسه حسب سبيل صمدية وعلى أساسه في  
 لتغيير صمدية بوجهه كماله في حقوقه وواجباته  
 قد افترس الإسلام وتأسس لدولة الإسلام الأولى في عصره



وعليهم ما على المسلمين . ثم بعد هذا . ان كسبه من  
 به انما يصار الى حر . ولكن يصار الى حر من حر . ان  
 " حر " . شتبا . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر .  
 حر . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر .  
 وعليهم ما على المسلمين . ثم بعد هذا . ان كسبه من  
 كسبه . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر .  
 وان حر من دينهم . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر .  
 لانهم من دينهم . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر .  
 وعليهم ما على المسلمين . ثم بعد هذا . ان كسبه من  
 المسلمين . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر .

وعليه . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر .  
 ان حر من دينهم . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر .  
 لانهم من دينهم . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر .  
 وعليهم ما على المسلمين . ثم بعد هذا . ان كسبه من  
 المسلمين . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر .  
 لانهم من دينهم . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر .  
 وعليهم ما على المسلمين . ثم بعد هذا . ان كسبه من  
 المسلمين . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر . ثم من حر .



ذلك ، فمن جانب ذلك وكرهية على شيء ، من أمثلة هذا حذف عهد الله وعيسى مثاق ، وهو عهد الله من الكتاب من بعد بعثت في حسود الإسلام بعد عهد محمد في ساء دور عذبيهم ودمهم ، وحاء في عهد عهد ، حيث أن سوي : وهو : من حذو ، مرمه بينهم وصوم معهم ، وسي : من مصباح مؤرمهم وشبهه ، ري : مرمي ، دعه أو كده [ من ] حسودهم ونحوية خيم على مرمية ، ب : برقدو على ذلك ونحوه ، ولا يكون ذلك عليهم ، بل بنوية خيم على مفسحة ذبيهم ، ووقا عهد : سور : به عهد ، أمة : وماء : عبيهم ، وحشي في حذو : عابده ، لاقتصادية : مثل حرج وقدر ثب : من حذو : رسد : دة مستشاري على : لا يحار عبيهم ، ولا حسود ، لا ف : عابدهم وفوتهم على عمل الأرض وعصيتهم وقولهم : لا كلفهم شققهم ، ولا يتحدر بهم فساد حرج من حشرهم ، وكل حقوق حسود في حذو : مي فمر : الإسلام غير مسلمين في ساء الإسلام : أجم : حسودهم ، عبيهم ، على حسودهم : وحمة : لأفس : دمة : ولأمون : وأرض : وما كن حذو : وحرب : على شيء : عابده : لأمون : لأمون : حذو : مجتمع : دمة : ولأمون : وهو : وحيت : على كل

المواطنين ، المسلمين منهم وغير المسلمين - وفي تقرير هذه الواجبات نص عهد رسول الله ﷺ فقال : « واشترط عليهم أموراً يجب عليهم في دينهم التمسك والوفاء بما عاهدهم عليه ، منها ألا يكون أحد منهم عبثاً لأحد من أهل الحرب على المسلمين بسلاح ولا خيل ولا رجال ولا غيرهم ، ولا يصانعوهم - وأن يكتموا على المسلمين ولا يظهروا العدو على عوارثهم .. » .

كذلك نص عهد رسول الله ﷺ للنصارى على الحرية الدينية .. فجاء فيه : « ولا يجبر أحد ممن كان على ملة النصرانية كرهاً على الإسلام ﴿ وَلَا تُجْبَرُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْأَنَّى هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ [الأنعام : ١٠٦] . ويخفف لهم جناح الرحمة ، ويكف عنهم أذى المكروه حيث كانوا ، وأين كانوا من البلاد .. » بل إن هذه المساواة الكاملة في المواطنة وواجباتها - « لهم ما للمسلمين عليهم ما على المسلمين ، وعلى المسلمين ما عليهم ، حتى كانوا للمسلمين شركاء فيما لهم وفيما عليهم » - لم تقف بها الدولة الإسلامية عند أهل الكتاب . اليهود والنصارى . وإنما شملت حتى المتدينين بالديانات الوضعية . من المجوس وغيرهم .. فبعد فتح فارس عرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه الأمر على

مجلس الشورى . مجلس السبعين . وقال : نحن نعرف حكم اليهود والنصارى .. فماذا عن حكم هؤلاء المجوس ؟ .. فوثب عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه قائلا : « أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سنو فيهم سنة أهل الكتاب » .. تعاملت الدولة الإسلامية طوال تاريخها أهل الديانات الوضعية . المجوس .. الزرادشت .. والبهديين .. والهندوس . معاملة أهل الكتاب ، التي قررت مبادئها موثيق رسول الله ﷺ لغير المسلمين في الدولة الإسلامية .. وإذا كانت المواطنة وحقوقها قد عرفها الغرب على أنقاض الدين ، بعد انتصار العلمانية على الكنيسة الغربية .. ولذلك جاءت مواطنة علمانية . فإن الإسلام هو الذي أنشأ المواطنة ، وشرعته هي التي قررت حقوقها ، وبذلك ضمنت القداسة لهذه الحقوق ، حتى لا تكون « منحة » يسمح بها حاكم ويمنعها آخر .. وبعبارة رسول الله ﷺ « فمن خالف عهد الله وعصى ميثاق رسوله فهو عند الله من الكاذبين » . كذلك ، قرر الإسلام في دستور دولة المدينة . أن الشريعة الإسلامية . كما هي ضامنة للحقوق والواجبات في المواطنة - فإنها هي المرجع عند الاختلاف .. فنص هذا الدستور على « أنه ما كان من أهل هذه الصحيفة من حدث أو شجار يخاف فساده ، فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله » .

هكذا أبدع الإسلام - الدين والدولة والحضارة - كامل المساواة

## المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة .....	٥
١. عن النظام الإسلامي .....	٩
٢. عن الخلافة الإسلامية .....	١٧
- زلزال سقوط الخلافة ووقوعه على الأمة .....	٣٠
- نموذجين من الرؤى الحديثة لإحياء الخلافة الإسلامية ..	٣٢
- الدكتور عبد الرزاق السنهوري باشا .....	٣٣
- الشيخ حسن البنا .....	٣٨
٣. عن الدولة المدنية .....	٤٣
- المؤسسات الدستورية الثلاث للدولة الإسلامية الأولى ..	٤٦
- نظم الحكم في الحضارة الغربية .....	٥١
٤. عن الشورى الإسلامية .....	٥١
- الشورى والمشاركة في صنع القرار فريضة إلهية ..	٦٠
٥. عن الديمقراطية الغربية .....	٧١
٦. عن المواطنة .....	٨٧
المحتويات .....	٩٦

عبد الرحمن محمد

## في النظام السياسي الإسلامي

الدولة .. الرقابة المدنية .. الشورى

الديمقراطية .. المواطنة

### هَذَا الْكِتَابُ

في سنة ١٩٢٥ نشر الشيخ علي عبد الرازق كتابه « الإسلام وأصول الحكم » .. وفيه أذعن : « علمانية الإسلام » .. وبراءته من نظام الخلافة الإسلامية - الذي رآه قهراً واستبداداً .. حتى في عهد الخلفاء الراشدين !! .. ورغم تراجع الشيخ علي عبد الرازق عن هذا الذي ادّعى في هذا الكتاب .. وقوله سنة ١٩٥١ : « إنها كلمات ألفها الشيطان على لساني » !! .. فلا تزال هذه « الكلمات الشيطانية » مقدّسة عند كل العلمانيين على امتداد عالم الإسلام ! وللمخروج من هذا « النفق الفكري المظلم » .. وهذا « الاستقطاب الحاد » حول مفاهيم : النظام السياسي الإسلامي والدولة المدنية والمرجععية الإسلامية للدولة المدنية وعلاقة الشورى بالديمقراطية وحقوق المواطنة في النظام الإسلامي .. يصدر هذا الكتاب .. داعياً الفرقاء العلمانيين .. والإسلاميين إلى كلمة سواء .

د. محمد عابد

